

التعليق على الأصول من علم الأصول (٢١) _ الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله المطلق والمقيد طبعاً المؤلف رحمه الله عطف المطلقة على العام - [00:00:01](#)

التشابه بينهما وقد تقدم ان المطلق والعام في كليهما شمولاً وكثير من الطلبة ومن المبتدئين يخلطوا بين المطلق والعام المطلق والعام بينهما ثلاثة فروق الفرق الاول ان العام كما ذكرنا عمومته شمولي او يقال دفعي - [00:00:20](#)

واما المطلق فشموله بدني فشموله بدلي لما تقول اكرم الطلاب لا يصدق انك امتثلت الا اذا اكرمت الجميع. اما لما تقول اكرم طالبا هذا يحصل امتثال لماذا باكرام اي طالب - [00:00:54](#)

فهو واحد غير معين. اذا نقول اول امر المطلق عمومته شمولي. المطلق عمومته بدني. اما العام عمومته شمولي ويسمى دفعي يعني يتناول الافراد دفعة واحدة. الامر الثاني العام يرد عليه ماذا التخصيص - [00:01:22](#)

اما المطلق يرد علي التقييد. يرد علي التقييد. اذا الذي يطرأ على العام ماذا؟ التخصيص. والذي يطرأ على المطلق التقييد الامر الثالث العام باعتبار يتناول افراد باعتبار يتناول افراد يصح الاستثناء منه سواء كان متصلاً او - [00:01:46](#)

قاطعا اما المطلق المطلق يا شباب لا يتناول الا فرد. لكن هذا الفرد غير معين اليس كذلك؟ طيب اذا كان يتناول فرد واحد غير معين فرد مبهم فهل يصح الاستثناء المتصل من - [00:02:11](#)

يعني اقول اكرم طالبا الا زيدان لا يصح يكون الا هنا بمعنى يكون هنا الا بمعنى لكن ويكون الاستثناء منقطعا. وهذا هو الفرق الثالث بين العام والمطلق. ان العام يصح - [00:02:34](#)

الاستثناء منه متصلاً ومنقطعا. واما المطلق فلا يصح الاستثناء منه الا على سبيل اذا هذي ثلاثة فروق بين العام والمطلق اوضحها واحسنها ان العام يتناول افرادة على سبيل الشمول والدفع. واما المطلق - [00:02:54](#)

تناولوا افرادة على سبيل البذل. هذا اوضح الفروق واجلاها واصحها واحسنها الفرق الثاني ان العام يطرأ عليه ماذا؟ التخصيص. اما المطلق هذا في الحقيقة ليس بفرق ليس بفارق كاشف. وانما - [00:03:23](#)

متى نقول عن اخراج بعض الافراد تقييد متى نقول عن اخراج بعض الافراد تقييد اذا عرفنا ان المخرج منه مطلق تمام متى نقول عن اخراج بعض الافراد تخصيص اذا عرفنا ان المخرج منه عام - [00:03:45](#)

تمام؟ فقولنا على اخراج بعض الافراد هذا تخصيص وهذا تقييد هل هو الذي يكشف العامة من المطلق ام هو حاصل ناتج عن معرفتنا بان هذا عام وهذا مطلق؟ لا شك الثاني - [00:04:05](#)

طيب كل الفرق الثالث العام يقبل الاستثناء المنتصر المنقطع اما المطلق فلا يقبل الاستثناء الا منقطعا الا على سبيل قال المطلق لغة ضد المقيد. طبعاً المقيد ما وضع فيه قيد. ما وضع فيه قيد. فالمطلق لغتان ضد - [00:04:24](#)

المقيد واصطلاحاً ما دل على الحقيقة بلا قيد. كقوله تعالى فتحرير رقبة من قبل ان فخرج بقولنا ما دل على الحقيقة وخرج بقولنا ما دل على الحقيقة العام لانه يدل على العموم لا على مطلق الحقيقة فقط - [00:04:49](#)

وخرج بقولنا بلا قيد المقيد قال فخرج بقولنا ما دل على الحقيقة العام لانه يدل على العموم لا على مطلق الحقيقة فقط هل هذا

صحيح العام يخرج بهذا التعريف لا يخرج لماذا - 00:05:14

لماذا لان العام مع كونه يدل على العموم يدل ايضا على الحقيقة اليس كذلك؟ يدل على الحقيقة وعلى العموم وبلا قيد. فلا يخرج العام على هذا التعريف تمام لذلك احسن من هذا التعريف تعريف ابن قدامة رحمه الله قال في الروضة - 00:05:36
في تعريف المطلق هو اللفظ المتناول لواحد لفرد لا بعينه او لواحد لا بعينه. اللفظ المتناول جينز المتناول خرج فيه اللفظ المهمل الذي لا يتناول شيئا لفرد خرج به ماذا - 00:06:00

خرج به العام خرج به العام لان العام يتناول افرادا. لا بعينه لا بعينه. اخرجنا بذلك الخاص. تمام؟ لان خاص يتناول فردا بعينه. كذلك المقيد يتناول فردا في عينه فهتمم - 00:06:24

المطلق يا شباب له صيغة واحدة. له صيغة واحدة وهي النكرة في سياق الاثبات النكرة في سياق الاثبات تفيد ماذا الاطلاق. هل كل اثبات وردت فيه نكرة افاد الاطلاق وردت فيه نكرة يفيد الاطلاق - 00:06:48
طيب اقول جاء طالب طالب نكرة ام معرفة في سياق الاثبات امين نفي في سياق الاسباق هل النكرة هذه افادت الاطلاق لا لم تفض اطلاق لماذا؟ لان الطالب هنا معين. ليش معين؟ لان الحدث قد وقع - 00:07:17

ماي معقول انا اقول لك جاء طالبون ويكون قصدي ماذا؟ جميع الطلاب. اما جاء احمد او جاء حذيفة او جاء ابو محمد او جاء ابو لا قصدي واحد بعينه ما بصير انت اذا قلت انا جاء طالب - 00:07:48
بفهم انه اي طالب هكذا وانما قصدي واحد بعينه فهتمم باعتبار ان الحدث قد وقع اذا نقول انك ليس كل اثبات تأتي النكرة في سياقه يفيد الاطلاق فان النكرة اذا كانت في سياق الاثبات في الماضي لا تفيد ماذا - 00:08:08

لا تفيد الاطلاق لا تفيد الاطلاق. فقولي جاء رجل هذا رجل نكرة في سياق الاثبات لكن الماضي في الماضي هذا الرجل ليس مطلق وانما هو معين معين باعتبار ان الحدث قد وقع - 00:08:33
انا اخبرك عن رجل بعينه لا اخبرك عن اي احد. فهتمم تفهمون اذا اذا كان ليس كل سياق اثبات تأتي النكرة فيه يفيد الاطلاق. فما هو السياق الذي تأتي النكرة فيه مفيدة اطلاق - 00:08:52

يقول في ثلاثة احوال انكرا بعد الفعلي الامر النكرة بعد فعل الامر اقتل رجلا. اقتل رجلا النكرة في سياق فعل الامر ماذا تفيد الاطلاق انكرة في سياق المصدر الدال على الامر - 00:09:15
فتحير رقة تحرير مصدر. دال على الامر يعني حرروا رقة حرروا رقة هنا تفيد ماذا؟ الاطلاق. الامر الثالث في سياق الكلام عن المستقبل في سياق الكلام عن المستقبل لا نكاح - 00:09:38

الا بولي لا نكاح الا بولي هذه ولي في سياق الاثبات عن النفي الاثبات تمام النفي انتهى النكرة التي جاءت بعد النفي محذوفة تقديرا لا نكاح صحيح الا بولي. فهذه صحيح نكرة. لكن لا نكاح الا - 00:10:02
بولي الاستثناء يفيد الاثبات الا بولي هذه نكرة يعني لا نكاح يكون الا فهذه في سياق الكلام عن المستقبل فالنكرة تفيد الاطلاق. اذا النكرة تفيد الاطلاق في سياق الاثبات ليس كل اثبات وانما - 00:10:27

في سياق فعل الامر المصدر دل على فعل الامر في الكلام عن المستقبل يعني لما انا اقول لك ساقراً كتابا. كتابا اي كتاب قرأت فيما بعد يصدق علي انه كلامي صحيح. تمام - 00:10:50
ساقراً كتابا واحد لا بعينه. اما لما اقول لك قرأت كتابا واحد لكن بعينه ام لا بعينه؟ بعينه واحد بعينه فهتمم؟ نعم. ليش؟ لان الحدث قد وقع طيب - 00:11:10

تعريف المقيد. المقيد لغة ما جعل فيه قيد. من بعير ونحوه واصطلاحا ما دل على الحقيقة بقيد كقوله تعالى فتحير رقة مؤمنة طيب الخاص خاص لا الا يدل على الحقيقة - 00:11:34

يدل ام لا يدل يدل على الحقيقة آآ فمما ملكت ايمانكم؟ من فتياكم المؤمنات من فتيا يدل عليها يدل على الحقيقة وبقيد تمام. فتياكم مؤمنات القيد هو الايمان. مثل فتحير رقة - 00:11:56

مؤمنة فهمتهم؟ لعله في الدرس السابق حصل مني سبق لسان فاتيت بمثال على الخاص عن طريق الرقبة مؤمنة.

وهذا مثال خاطئ تمام؟ لان الرقبة ليست عام حتى نقول ان ان مؤمن خاص بل رقب اه ماذا - 00:12:17

مطلق مطلق مطلق فتحري رقبه. فتحري رقبه نكرة في سياق الاثبات. وهذا الاثبات فعل او مصدر عن امر. تمام؟ فرقبة مطلق. تقييد

ماذا؟ مؤمنة. تمام؟ المؤلف لما عرف المقيد قال ما دل - 00:12:41

على الحقيقة طيب ما دل على الحقيقة بقيده احسن من هذا التعريف ان نقول اللفظ الدال على معين او غير معين مشتمل على

وصف خارج عن زائد عن الحقيقة المشتملة لجنسه - 00:13:06

اللفظ الدال على معين او غير معين موصوف بامر زائد عن الحقيقة الشاملة لجنسه. اللفظ الدال على لفظ الدال على معين. لفظ الدال

على معين مثل مثل اي اسم مثل اي اسم طالب دالي على معين - 00:13:31

قد تكون دابة على معين وعلى غير معين. اللفظ الدال على معين. او غير معين غير معين يعني غير لكن ماذا او غير معين موصوف

بامر زائد عن الحقيقة الشاملة لجنسه. اكرم طالبا - 00:13:59

جدا. اكرم طالبان مجدا طالبا مجدا هذا طالبا معين ام غير معين ده غير معين غير معين غير معين. غالبا غير معين مجدا طالبا مجدا

غير معين لكنه موصوف بامر زائد. بامر زائد - 00:14:22

عن الحقيقة الشاملة لجنسه. الحقيقة الشاملة لجنسه هي كونه قاربا. هي كونه طالبا. ما هو الامر زائد الجد الجد فهمتم فهمتم؟ اللفظ

الدال على معين او غير معين موصوف بامر زائد على الحقيقة - 00:14:49

الشاملة لجنسه طيب قال فخرج يقوم يا قيد مطلقا. العمل بالمطلق يجب العمل بالمطلق على على اطلاقه الا بدليل يدل على تقييده

لان العمل بنصوص الكتاب والسنة واجب على ما - 00:15:14

تقتضيه دلالتها حتى يقوم دليل على خلاف ذلك. وان ورد نص مطلق ونص مقيد وجب تقييد المطلق به. اذا كان الحكم واحدا والا

عمل بكل واحد على ما ورد عليه من اطلاق او تقييد. مثال ما كان الحكم فيهما واحد - 00:15:34

قوله تعالى في كفارة الظهار فتحري رقبه من قبل ان يتماسى. وقوله في كفارة القتل فتحري مؤمنة الحكم واحد هو تحرير الرقبه

فوجد فيجب تقييد المطلق في كفارة الظهار بالمقيد في كفارة القتل. ويشترى - 00:15:54

الايمان في الرقبه في كل منهما. ومثال ما ليس الحكم فيهما واحدة قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا وقول فئات الوضوء

فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. فالحكم مختلف ففي الاولى قطع وفي الثانية غسل. فلا - 00:16:17

لا تقييد الاولى بالثانية بل تبقى على اطلاقها ويكون القطع من الكوع مفصل الكف والغسل الى المرافق يا شباب ها هنا مبحث مهم.

متى نحمل المطلق على المقيد؟ متى نحمل - 00:16:37

المطلق على المقيد نقول عندنا الاحوال اربعة. الاحوال اربعة ان يتحدا في الحكم والسبب وان يختلفا بالحكم والسبب وان يتحدا في

السبب ويختلفا في الحكم وان يتحدا في الحكم ويختلفا في السبب - 00:16:56

هذه الاحوال الاربعة. الحالة الاولى ان يتحدا في الحكم والسبب كقول الله تعالى في كفارة اليمين فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام

فصيام ثلاثة ايام جاء في قراءة اخرى عن ابن عباس رضي الله عنه - 00:17:23

وصيام ثلاثة ايام متتابعات فصيام ثلاثة ايام متتابعات هنا اتحد السبب ما هو السبب ما هو السبب؟ الحين صفي اليمين كفارة اليمين

والحكم الحكم الصيام صيام ثلاثة ايام. هنا اتحد الحكم والسبب - 00:17:47

ففي هذه الحالة ماذا نحمل المطلق على المقيد بلا اشكال ويشترط في كفارة حنس اليمين ان تكون الايام ماذا؟ متتابعة متتابعة ولو

لم نحمل المطلق على المقيد لاهدنا العمل باحد الدليلين. لاهدنا العمل - 00:18:13

في احد الدليلين يعني لو قلنا ثلاثة ايام وما اشترطنا التتابع العمل بقراءة ابن عباس يكون ماذا مهذرا مهذرا. اما اذا حملنا المطلق على

المقيد نوع من الدليلين واعمال الدليلين - 00:18:42

خير من اهدار احدهما. اعمال الدليلين خير من اهدار احدهما. اذا نقول الحالة الاولى اذا اتحد الحكم والسبب يحمل المطلق على

المقيد لان في ذلك اعمالا للدليلين واعمال الدليلين خير من اهدار احدهما - 00:19:00

ولاننا لو تركنا حمل المطلق على المقيد لاهدنا الدليل الذي فيه التقييد اذا هذه الحالة الاولى مثلها ايضا قلنا مثل فصيام ثلاثة ايام

فصيام ثلاثة ايام متتابعات. قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:20

لا نكاح الا بولي وشاهدين لا نكاح الا بولي وشاهدين. جاءت رواية ثانية لا نكاح الا بولي مرشد وشاهدي عدل لا نكاح الا بولي مرشد.

فيقيد الولي بي مرشد شهود - 00:19:39

بالعدالة بالعدالة تمام هنا اتحد الحكم والسبب طيب الحالة الثانية ان يختلف الحكم والسبب فهنا لا يحمل المطلق على المقيد بالاتفاق كقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم من المرافق. وقوله تعالى والسارق والسارقة

فاقطعوا ايديهم - 00:20:05

ايديهما هذه ماذا؟ مطلقة مطلقة. فهتم لم يبين لك مكان القطع. تمام؟ وفي اية الوضوء ماذا قيد الى المرافق الى المرافق. لكن

السبب من اية الاولى والسارق والسارقة ماذا السبب ماذا؟ السرقة - 00:20:33

العقوبة والحد ماذا؟ والحكم ماذا؟ القطع والسبب في الثانية ماذا؟ الطهارة والوضوء. والحكم ماذا؟ الغسل. فهنا اختلفا في السبب

وفي الحكم فلذلك هل نحمل المطلق على المقيد؟ لا نحمل المطلق على المقيد - 00:21:05

الحالة الثالثة ان يختلفا الحكم ويتحد السبب. يختلف الحكم ويتحد الشباب اية التيمم اية التيمم فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه

امسحوا منه والاية الثانية فامسحوا بوجوهكم وايديكم. النساء فامسحوا بوجوه ايديكم والمائدة - 00:21:27

مين طيب اليد هنا مطلقة جاء في النص ماذا في الغسل في الغسل في في الوضوء تقييده وايديكم الى المرافق. الى المرافق السبب واحد اليس كذلك؟ وهو الطهارة. لكن الحكم مختلف. الحكم مختلف. فالحكم في اه في الحالة الاولى ماذا؟ المسح بالتراب -

00:21:50

والحكم في الحالة الثانية الغسل بالماء. فاذا كان الحكم مختلف لا نحمل ماذا؟ المطلق على المقيد. لعدم وجود دليل على الحمل. لعدم

وجود دليل على الحمل الحالة الرابعة ان يختلف السبب - 00:22:24

ويتفق الحكم يختلف الشباب ويتفق الحكم ففي هذه الحالة اختار المؤلف رحمه الله وكثير من الاصوليين انه انه يحمل المطلق على

المقيد. ويوجد القول الثاني وهو الصحيح انه لا يحمل المطلق على المقيد لعدم وجود دليل - 00:22:45

مثال ذلك قال الله تعالى في كفارة الظهار فتحرير رقبة من قبل ان يتامسى. وقال في كفارة القتل فتحرير رقبة فتحرير رقبة مؤمنة

السبب مختلف. السبب مختلف في اية الظهار السبب الظهار. وفي اية القتل القتل - 00:23:09

الحكم واحد وهو تحرير الرقبة. تمام؟ قالوا فيحمل المطلق على المقيد ويشترط في الرقبة التي تكون في كفارة الظهار الايمان

فهتم؟ هكذا قالوا. والصحيح ماذا انه لا يحمل المطلق على المقيد في هذه الحال لعدم وجود دليل على الحمل ولانه لا - 00:23:35

ترتبوا ما يترتب من حمل المطلق على المقيد اهدار دليل اذ يعمل بكل دليل في موضعه. اليس كذلك يعمل بالظهار في الظهار ويعمر

بقتل في القتل. لكن مع هذا مع هذا يشترط - 00:24:03

في الرقبة المعتقة في كفارة الظهار الايمان لا لاجل حمل المطلق على المقيد. وانما لدليل اخر الدليل الاخر هو حديث معاوية ابن

الحكم السلمي. لما لطم جاريته فالنبي عليه الصلاة والسلام سألها اين الله؟ ومن انا؟ ثم قال له ماذا؟ اعتقها فانها مؤمنة - 00:24:24

مفهوم المخالفة انها لو لم تكن مؤمنة لما اعتقها. فهتم اذا يا شباب نقول مع كون لا يحمل المطلق على المقيد في هذه الحالة الا انه

يشترط الامام بدليل اخر وهو حديث معاوية - 00:24:50

ابن الحكم السلمي. اذا هذه اربعة احوال لحمل المطلق على المقيد. الحالة الاولى ان يتحدا في الحكم والسبب فيحمل المطلق على

المقيد لان في ذلك اعمالا للدليلين قالوا الدليلين خير من اهدار احدهما. كنا كقول الله تعالى فصيام ثلاثة ايام في كفارة - 00:25:10

يمين وقوله ايضا فصيام ثلاثة ايام متتابعات. في كفارة اليمين ايضا. فهنا اتحد الحكم والسبب ان يختلف الحكم والشباب فهنا لا

يحمى المطلق على المقيد بالاتفاق والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهم - 00:25:41

فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. لاختلاف الحكم والسبب. الحالة الثالثة ان يختلف السبب ويتفق الحكم كقول الله تعالى في الظهار فتحرير رقبة من قبل ان يتماسى قوله في القتل فتحرير رقبة - [00:26:01](#)

المؤمنة قل لا هنا هنا اكثر الاصوليين يقولون يحمل مطلق على المقيد. والصحيح انه لا يحمل. لعدم وجود دليل على الحمل. لكن مع ذلك يشترط الايمان في كفارة الظلال لدليل اخر. الحالة الرابعة ان يختلفا في الحكم ويتفقا في السبب كقوله الله تعالى فامسحوا - [00:26:21](#)

اجواءكم ايديكم وقوله تغسل وجوهكم وايديكم الى المرافق فهنا اتحد السبب الذي هو الطهارة واختلف الحكم من غسل ومسح فهتم طيب عندنا مثال من جر او حديث ما اسفل الكعبين من الازار في النار. حديث ما اسفل الكعبين من الايجار في النار - [00:26:44](#)

حديث من جر ثوبه ثلاثة لا يكلم الله ولا ينظر اليهم. ولا يذكىهم ولهم عذاب اليم. ولهم عذاب اليم فذكر منهم من جر ثوبه هل نحمل حديث ما اسفل الكعبين الايجار في النار؟ على حديث من جر ثوبه خيلاء - [00:27:13](#)

لا يا شباب هنا اختلفا في سبب وفي الحكم وفي السبب وفي الحكم. فأما السبب في حديث ما اسفل الكعبين في حديث ما اسفل الكعبين فهو مجرد الاسبال فقط الاسبال. اما السبب في الحديث الثاني الاسبال والكبر - [00:27:39](#)

تمام؟ الحكم في الحديث الاول انه في النار فقط. الحكم في الحديث الثاني لا يكلمه الله ولا يذكى له عذاب اليم هنا اختلص السبب والحكم. تمام؟ لذلك لا يحمل احد حديثين على الآخر. بل نقول من جر ثوبه - [00:27:59](#)

اسبل ازاره فهو متوعد بالنار. من زاد على الاسبال الخيلاء زاد الوعيد لا يكلمه الله ولا يذكى له عذاب اليم هذا المطلق والمقيد المجمل والمبين تعريف المجمل. المجمل لغة المبهم والمجموع - [00:28:19](#)

المبهم المجمل يعني المبهم يعني غير الواضح غير الواضح والمجموع يعني الشيء الذي جمع بعضه الى بعض اقول مجمل كلامي السابق يعني يعني ماذا يعني مجموع ما سبق يعني حاصل ما سبق - [00:28:47](#)

طيب واصطلاحا ما يتوقف فهم المراد منه على غيره اما في تعيينه او بيان صفته او مقداره المجمل او اللفظ يا شباب اما ان يدل على معنى واحد لا يحتمل غيره - [00:29:12](#)

اما ان يدل على معنى واحد لا يحتمل ماذا غيره لا يحتمل غيره او ان يدل على معنيين فاكثر تمام اما ان يدل على معنى واحد او ان يدل على معنيين فاكثر - [00:29:38](#)

ان دل على معنى واحد لا يحتمل غيره سمي نصا فهتم؟ ان دل على معنيين فاما ان يكون احدهما راجحا او ان يستويا اما ان يكون احدهما راجحا او ان يستويا - [00:29:58](#)

ان كان احده معنيين راجحا واستخدم اللفظ للدلالة على المعنى الراجح سمي ظاهرا سمي ظاهرا. طيب ان كان احد المعنيين راجحا واستخدم اللفظ للدلالة على انا الممدوح سمي مؤولا سمي مؤولا. طيب ان استوى المعنيان - [00:30:20](#)

ولا مرجح فهذا هو المجمل فهذا هو المجمل. فهتم؟ هيك اخدنا هلاً البابين مع بعض اللفظ اما ان يدل على معنى لا يحتمل غيره او ان يدوم على معنيين تمام - [00:30:48](#)

ان دل على معنى لا يحتمل غير هذا نسميه نص ان دل على معنيين فلا يخلو اما ان يكون احد المعنيين راجحا او ان يستوي ان كان احد المعنيين راجحا فاستخدم اللفظ للدلالة على المعنى الراجح الظاهر. استخدامي للدلالة عن - [00:31:12](#)

المعنى المرجوح مو اول ان استويا صار المجمل واذا وقع الاجمال احتجنا الى البيان احتجنا الى البيان من احسن ما عرف به المجمل تعريف ابن قدامة رحمه الله قال ما تردد بين محتملين على السواء. ما تردد - [00:31:36](#)

بين محتملين على السواء. ما هنا جنس تردد بين محتملين خرج به ما لا يحتمل الا معنى واحدا. وهو النص على السواء خرج به ابو ظاهر والمؤول. تمام؟ لان الظاهر يحتمل غيره - [00:32:03](#)

والمؤول يحتمل غيره. لكن في احدهما يكون راجح وفي الثاني يكون مرجوح اذا من احسن ما عرف به المجمل تعريف ابن قدامة

رحمه الله اللفظ او ما تردد بين محتملين على السواء. المؤلف قال - [00:32:30](#)

ما يحتاج الى غيره في تعيينه آآ عفوا ما يتوقف فهم المراد من على غيره ما يتوقف فهم المراد من على غيره. يعني هو في حد ذاته لا يفهم المراد منه. وهذا قريب من تعريف اخر. منهم من عرف المطلق بانه ما لا يفهم منه عند الاطلاق مع - [00:32:51](#)

معين ما لا يفهم منه عند الاطلاق معنى معين. تمام؟ يعني هو بمفرده لا يفهم منه معنى معين يحتاج الى غيره فهمتم اذا ما يتوقف فهم المراد منه على غيره اما في تعيينه. او بيان صفته او مقداره. مثال ما يحتاج الى غيره في تعيين - [00:33:18](#)

قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون فان القراء لفظ مشترك بين الحيض والطهر. فيحتاج في تعيين احدهما فيحتاج في تعيين احدهما الى دليل فهمتم ثلاثة قروء القراء يطلق على الطهر ويطلق على الحيض. فهل المراد ثلاثة طهور ام ثلاثة حيض -

[00:33:43](#)

طالع معنا طيب ثلاثة حيض لفظ مشترك لكن مو ما تفهمه. ثلاثة قروء هنا صارت ماذا مجمل صارت مجمل ومثال ما يحتاج الى غيره في بيان صفته قوله تعالى واقيموا الصلاة فان كيفية اقامة الصلاة مجهولة تحتاج الى بيان - [00:34:11](#)

وامثال ما يحتاج الى غيره في بيان مقداره قوله تعالى واتوا الزكاة فان مقدار الزكاة الواجبة مجهول الى بيان طيب الان عندنا امر هل يمكن ان يقع الاجمال في الكتاب والسنة - [00:34:39](#)

يحكى الاجماع على وقوعه. يحكى الاجماع على وقوعه. لم يخالف في الوقوع الا داود الظاهري يعود الظاهر يقول لك لا يمكن ان يقع الاجمال الكتاب والسنة تقول لما يقول لان الاجمال ماذا - [00:35:09](#)

ضد البلاغة. لماذا ضد البلاغة؟ قال ان بقي هذا اللفظ مجملان كان غير مفهوم ثم ان بين بعد الاجمال كان هذا تطويلا بلا فائدة. كان هذا تطويلا بلا فائدة. فهمتم - [00:35:35](#)

اذا يقول لك داود لا يمكن ان يوجد مجمل لماذا؟ يقول ان ترك مجملان فهو غير مفهوم وهذا لا يمكن وان اه بوين بعد الاجمال فهذا ماذا؟ فهذا تطويل بلا فائدة. نقول في الجواب عليه ما دام وقع - [00:35:57](#)

في الكتاب والسنة فعندنا قاعدة ان الوقوع دليل الجواز الوقوع ماذا؟ ما دام وقع خلاص معناها جائز ان يقع ووقع في الكتاب والسنة اجمالات تأتي سنأتي على امثلة منها سنأتي على امثلة منها. اذا الوقوع دليل الجواز. اما قول - [00:36:19](#)

داود الظاهري انه البيان بعد الاجمال تطويل بلا فائدة فهو غير صحيح بل هناك فائدة ما هي ان اللفظ اذا جاء مجملا تشوفت النفوس الى الى بيانه فاذا بين ماذا - [00:36:45](#)

فاذا بين استقر في النفوس ورسخ في الازهان فهمتم يعني انا الان اعطيكم مسألة اعطيكم مسألة صعبة واتركها دون جواب انتم لم تعرفوا الجواب ماذا تفعلون؟ تفكرون بها ينشغل ذهنكم هيك المفترض - [00:37:07](#)

ينشغل ذهنكم بالتفكير بها. تمام؟ الى غد اخبركم بالجواب تكونوا متشوفين تكون متشوفين لمعرفة الجواب. فاذا اجبتكم وسخ ذلك في قلوبكم واستقر في عقولكم. ولم يزحزحه عن اذهانكم الصافية مزحزح - [00:37:32](#)

فهمتم فهذه فائدة البياني بعد الاجمال، وهذه فائدة صحيحة عند اولي الباب. نعم الانسان اذا اذا آآ مسألة علقت في ذهنه انا مرة مدهامتان مدهامتان في سورة الرحمن تمام احترت وفكرت فيها كثيرا من زمان بعيد من اول ما تعلمت قرآن ما اعرف معناها -

[00:37:57](#)

وتشوفت نفسي لمعرفة المعنى. فقرأت المعنى فاستقر في ذهني فلم ينصرف مرة اخرى ابدا. مدهامتان يعني جديدة الاخضرار اخضاراهما قريب الى السواد تمام طيب فهذه هي فائدة البيان بعد الاجمال فرد بذلك على داود الظاهري. طيب هل يمكن -

[00:38:26](#)

هل يمكن ان يبقى مجمل في الكتاب او السنة بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام هذه المسألة فيها ثلاثة اقوال. القول الاول التفصيل. القول الاول التفصيل. قالوا اذا كان المجمل يتعلق بالاحكام التكليفية - [00:38:54](#)

لا يمكن ان يبقى مجملا لا يمكن ان يترك النبي عليه الصلاة والسلام مجملا الا بينه. لانه لو بقي مجملان وهو حكم تكليفي لكان ذلك ماذا

لكانا تكليفا بما لا يطاق. اذا انا عم بكلفك بشيء انت مالك فهمانه - 00:39:17

تمام اذا اذا كان الاجمال يتعلق بحكم تكليفي فماذا لا يمكن ان يبقى مجملا بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. بل لابد ان النبي عليه الصلاة والسلام بينه. اذا كان لا يتعلق بحكم تكليفي - 00:39:39

قالوا فيمكن ان يبقى مجملا. لذلك اختلف السلف في تفسير كثير من الايات وسبب لاختلاف حصول الاجابة فهمتم فهمتم القول الثاني ان الاجمال ماذا ان الاجمال يمكن ان يقع بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام مطلقا. يعني سواء في الاحكام التكليفية او في غيرها. وهذا - 00:39:57

وهذا خطأ يترتب عليه كما ذكرنا ان الله تعالى كلفك بما لا يطاق امرك بشيء فيه الفاظ مجملة لا تفهم معناها. كيف ستمثل؟ هل تستطيع الامتثال لا لا تستطيع الامتثال. القول الثالث - 00:40:30

انه لا يوجد اجمال بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. ويجاب عليهم بماذا بان الوقوع دليل الجواز. وقد وقعت الفاظ مجملة اختلف فيها السلف والوقوع دليل الجواز اذا هذي ثلاث اقوال. الان يوجد مبحث مهم - 00:40:49

او عملي هو عملي اسباب الاجمال. يعني متى يقع الاجمال؟ او ان شئت فقل صور الاجمال يحصل الاجمال في صور منها يحصل بسبب الاشتراك في اللفظ المفرد يحصل بسبب الاشتراك - 00:41:10

الا فوض المفرد يعني يستعمل لفظ ماذا يستعمل لفظ مشترك لقول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ثلاثة قروء القرى لفظ مشترك لفظ مفرد ولا مركب مفرد لمركب. طرق مفرد لفظ مفرد - 00:41:32

افرو لفظ مفرد. المركب يعني من مضاف ومضاف او نحو ذلك مركب اضافي او غيره اذا الصورة الاولى التي يقع فيها الاجمال ما هي الاشتراك في اللفظ المفرد كقول الله تعالى - 00:42:01

والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. فان القرآن لفظ مشترك بين الحيض والطمهور. فعندئذ وقع الاجمال هل المراد ثلاثة حيض ام المراد ثلاثة اه اه طهور تمام طيب ثلاثة طهور مو طهور ثلاثة طهور - 00:42:21

الحالة الثانية التي يقع فيها الاجمال الاشتراك في اللفظ المركب الاشتراك في لفظ مركب كقول الله تعالى الا ان يعفونا او يعفو الذي بيده عقدة النكاح الذي بيده عقدة النكاح هذا لفظ ليس كذلك؟ مفرد ام مركب - 00:42:46

مركب الذي بيده عقدة النكاح مركب طيب هل المراد الذي بيده عقدة النكاح الولي الزوج ولي المرأة ام الزوج ايهاا محتمل محتمل هذا التركيب مشترك بين ولي المرأة وبين الزوج. لذلك هذا لفظ مجمل - 00:43:14

يحتاج الى بيان. جمهور اهل العلم على ان المراد بالذي بيده عقدة النكاح من الزوج الزوج والامام مالك يقول المراد به ولي المرأة فهمتم؟ فهمتم؟ طيب الصورة الثالثة التي يقع فيها الاجمال هي الاشتراك عفوا التصريف الاختلاف في التصريف - 00:43:42

يعني يوجد الفاظ في تصريف معين تطلق على امرين مثل مختار مختار مختار هي تطلق على من اختار. تطلق على من اختار يعني على اسم الفاعل وتطلق على من اختير يعني - 00:44:10

على اسم المفعول فاقول ماذا فاقول انا الان اه اخترت لكم امورا للحفظ. فانا ماذا فانا مختار انتم اخترتموني انا لادرسكم. فانا مختار الحالة الاولى انا مختار يعني انا الذي اخترت - 00:44:34

الحال الثاني انا مختار يعني انا خطر من قبلكم فهمتم؟ فهمتم اذا جاءت الفاظ هكذا بسبب التصريف يقع ماذا يقع اجمال يقع اجمال. مين ذلك؟ مثال ذلك قول الله تعالى ولا يضار كاتب ولا شهيد - 00:44:59

ولا يضار كاتب ولا شهيد يحتمل ان المراد بها يضار ويحتمل ان المراد بها يضارب يحتمل ان المراد بها ماذا يضار ويحتمل ان المراد بها يضار ولا يضار كاتب ولا شهيد كاتب ماذا - 00:45:22

فاعل صار فاعل. فبالتالي الاية تنهى الكاتب والشهيد عن الضرر. تمام على الحالة الثانية ولا يضار كاتب ولا شهيد يوصف مفعول به يصبح نائب فاعل. نائب فاعل. فبالتالي الاية تنهى المتعاقدين عن الحاق الضرر بالكاتب - 00:45:52

او الشهيد اذا لا يضار وقع الاجمال بسبب التصريف تحت من يضار وتحت من؟ يضارب. كذلك من من اسباب الاجمال من صور

الاجمال الاختلاف في المقصود من الحروف الاختلاف في المقصود من الحروف - 00:46:20

مثال ذلك قول الله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم هل الواو هنا عاطفة فبالتالي الراسخون في العلم يعلمون

تأويله ام الواو ابتدائية فبالتالي الراسخون في العلم ماذا لا يعلمون - 00:46:43

ايهما ايهما؟ قلنا جمهور السلف والخلاف يرون ابتدائية ويرون الوقف عند وما يعلم تأويله الا الله. الا الله. ومجاهد ابن جبر يرى ماذا؟

يرى الوصل وما يعلم تأويله الى الله والراسخون في العلم يقولون امنا بكل من عند ربنا. فتكون الواو على هذا الواو على قول

الجمهور ماذا؟ ابتدائي - 00:47:08

والواو على قول مجاهد. عاطفة. فهنا بسبب الاختلاف في المقصود من الواو ماذا حصل الاجمال اخر سورة واخر سبب للاجمال او

قبل اخر سبب. مثل ايضا فامسحوا بوجوهكم وايديكم من من - 00:47:34

من هنا من هنا هل هي للابتداء؟ فبالتالي لا يشترط غبار في التراب المستخدم تيمم ام هي للتبويض مر معنا يا شباب في

الفقه. انهم يشترطون في الصعيد ماذا؟ ان يكون له غبار. ما - 00:47:57

قال فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. قالوا الميم هنا للتبويض فلا بد ان يعلق في اليد شيء حتى يصدق اننا مسحنا مين تمام قلنا هذه

وقيل من لماذا للابتداء يعني ابتداء من - 00:48:20

ابتداء من وبالتالي لا يشترط الغبار وبالتالي لا يشترط الغبار. قلنا الصحيح انه لا يشترط وان ميم ماذا؟ الابتداء. لكن بسبب الحرف

وقع وقع الاجمال. الصورة الخامسة لاسباب الاجمال او صور الاجمال الحذف - 00:48:42

الحدث يعني يحذف امر ليصبح الكلام محتمل. قال الله تعالى قال الله تعالى ان تنكحوهن يستفتونك قل الله يستفتونك في

النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتون - 00:49:01

ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن ترغبون ان تنكحوهن. هنا في يوجد ماذا يوجد محذوف ارغب اما ان تتعدى بفي سيكون بمعنى

احب ارغب في صحبتك يعني احب صحبتك. احب صحبتك. او ان يتعدى بعن - 00:49:29

رغب عن يعني ترك وانصرف واعرض فمن رغب عن سنتي. تمام طيب هنا والاتي ترغبون ان تنكحوهن المراد ترغبون في ان

تنكحوهن يعني تحبون ان تنكحوهن؟ ام المراد ترغبون عن ان تنكحوهن - 00:49:57

وقع الادماء. تمام؟ وقع الاجمال بسبب الحذف اذا هذه خمس صور للاجماع خمس اسباب لوقوع الاجمال. الاشتراك في اللفظ المفرد

يتربصن بانفسهن الثلاثة قرون. الاشتراك في اللفظ المركب او يعفو الذي بيده عقدة النكاح - 00:50:21

التصريف ولا يضار كاتب ولا شهيد. الحرف والراسخون في العلم وكذلك فامسحوا وجوهكم واديكم من الحذف وترغبون ان

تنكحوهن. يوجد اشكال الى هنا طيب نقرأ ما قاله المؤلف قال تعريف مبين. المبين لغة المظهر الموضح - 00:50:47

واصطلاحا ما يفهم المراد منه اما باصل الوضع او بعد التبيين. مثال ما يفهم المراد منه باصل الوضع. لفظ سماء ارض جبل عدل ظلم

صيد فهذه الكلمات ونحوها مفهومة باصل الوضع - 00:51:16

ولا تحتاج الى غيرها في بيان معناها. مفهوم ومثال ما يفهم المراد منه بعد التبيين قوله تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة. فان الاقامة

والايتاء والايتاء كل منهما مجمل. ولكن بينهما فصار لفظهما بينا بعد التبيين. مفهوم - 00:51:38

العمل بالمجمل يجب على المكلف عقد العزم على العمل بالمجمل متى حصل بيانه يعني الانسان اذا وجد لفظا مجملا لم يفهم يعزم

على ماذا ان يعمل به متى فهمه تمام - 00:52:06

والنبي عليه الصلاة والسلام قد بين لامته جميع شريعتة اصولها وفروعها حتى ترك الامة على كشرية بيضاء نقية ليلها كنهارها ولم

يترك البيان عند الحاجة اليه ابدا. هنا قاعدة النبي عليه الصلاة - 00:52:25

سلام لا يجوز في حقه تأخير البيان عن وقت الحاجة. لا يجوز في حقه ماذا؟ تأخير البيان عن وقت الحاجة. وبيانه عليه الصلاة سلام

اما بالقول او بالفعل او بالقول والفعل جميعا - 00:52:45

مثال بيانه بالقول اخباره عن انصبه الزكاة ومقاديرها كما في قوله عليه الصلاة والسلام فيما سقت السماء العليا بيانا لمجمل قوله

تعالى وآتوا الزكاة. واضح؟ ومثال بيانه بالفعل قيامه بأفعال المناسك امام الامة بيانا لمجمل قوله تعالى ولله على الناس حج البيت -

[00:53:05](#)

وكذلك صلاة الكسوف على صفتها هي في الواقع بيان لمجمل قوله عليه الصلاة والسلام فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا يعني من الشمس فهتم؟ نعم الشمس والقمر ومثال بيانه بالقول والفعل - [00:53:32](#)

بيانه كيفية الصلاة. فانه ومثال بيانه بالقول والفعل بيانه كيفية الصلاة فانه كان بالقول في حديث المسبي في صلاته. حيث قال اذا قمت الى الصلاة تسوية الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر الحديث. وكان بالفعل ايضا كما في حديث سهل ابن سعد الساعدي. ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:53:53](#)

قام على المنبر فكبر وكبر الناس وراءه على المنبر. الحديث وفيه ثم اقبل على الناس وقال انما فعلت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي. فهتم طيب الظاهر والمؤول تعريف الظاهر هذا مترتب كما ذكرنا. اللفظ اذا كان لا يحتمل الا معنى واحد يحتمل معنى هذا النص -

[00:54:21](#)

اذا كان يحتمل معنى اذا كان يحتملي المعنيين وكان احدهما راجحا واستعمل في هذا الراجح ظاهر. استعمل في المعنى المرجوح. مؤول. قلنا اذا استوى احتمالين مجمل يحتاج بيان. الظاهر لغة الواضح والبين. واصطلاحا ما دل على بنفسه - [00:54:54](#) على معنى الراجح مع احتمال غيره تمام مثال قوله صلى الله عليه وسلم توضحوا من لحوم الابل فان الظاهر من المراد بالوضوء غسل الاعضاء الاربعة على الصفة الشرعية دون الوضوء الذي هو النظافة - [00:55:17](#)

يحتمل ان الوضوء بمعنى النظافة لكن الاقوى الظاهر الارجح الوضوء ماذا الشرعي فخرج مم فخرج بقولنا ما دل على معنى المجمل لانه لا يدل على المعنى بنفسه. ما هيك؟ يحتاج الى غيره - [00:55:38](#)

بقولنا راجح المؤول. لانه يدل على معنى مرجوح لولا القرين. يعني هو في الاصل يدل على معنى مرجوح لكن اذا جاء في سياق يصبح هذا المعنى هو الراجح لكن لولا القرين - [00:56:00](#)

كان مرجوح رأيت اسدا على المنبر يخطب. اسدا على المنبر يخطب. هل ما المراد الرجل الشجاع. طيب رأيت اسدا على المنبر رأيت اسدا على المنبر بدون يحتمل ماذا؟ الاسد الرجل الشجاع هنا. تمام؟ الرجل الشجاع - [00:56:21](#)

لولا قرينة المنبر كان ماذا كان معنا كان معنا مرجوحا. تمام؟ لكن لما جاءت قرينة المنبر صار معه راجع. لذلك قال وخرج بقوم راجح المؤول لانه يدل على معنى مرجوح لولا القرينة. اما مع وجود القرينة. يصبح راجح. طيب. وخرج بقولنا - [00:56:46](#)

مع احتمال غيره النص الصريح لانه لا يحتمل الا معنى واحدا تمام طيب العمل بالظاهر طبعا النص يا شباب لم يذكره المؤلف ينبغي ان يذكر هنا مع الظاهر والمؤول. النص في اللغة - [00:57:10](#)

مأخوذ من الكشف والظهور ومن بلوغ الشيء غايته لذلك تسمى منصة العروس منصة. منصة العروس تم ماذا يعني المكان الذي تجلس فيه العروس تسمى منصة لماذا؟ لانه يكون مرتفعا ظاهرا - [00:57:30](#)

تمام؟ اذا النص مأخوذ من الكشف والظهور لذلك سمي المكان الذي تجلس فيه العروس منصة. اما النص في الاصطلاح قلنا اللفظ الدال على معنى لا يحتمل غيره. لفظ الدال على معنى من غير احتمال لغيره - [00:57:54](#)

تمام؟ وقيل في تعريف النص ماذا ما كان صريحا في معناه. هو اللفظ الصريح في معناه اللفظ الصريح في معناه. وقيل ما تأويله تنزيله؟ ما تأويله تنزيله؟ يعني بمجرد سماعه افهم ماذا - [00:58:18](#)

المراد منه. اذا هذه ثلاثة تعريفات. اللفظ الدال على معنى لا يحتمل غيره اول لفظ الدال على معنى مع احتمال اه من غير احتمال غيره. من غير احتمال غيره. هذا التعريف الاول. التعريف الثاني هو - [00:58:39](#)

في مدلوله او الصريح في معناه. تعريف الثالث ما تأويله تنزيله. هل ثم فرق بين هذه التعريفات بين التعريف الثاني والثالث ليس هناك فرق كبير. لكن بينهما وبين التعريف الاول يوجد فرق - [00:59:00](#)

يوجد فرق النص على التعريف الاول لا يحتمل معنى اخر تمام تلك عشرة كاملة هل تحتمل معنى اخر لا فهذا نص اما النص على

التعريف الآخر صريح في معناه يحتمل معنى آخر لكن احتمال قريباً بعيد. احتمال بعيد. اذا الفرق بين التعريف الاول - [00:59:19](#) والتعريفين الثاني والثالث انه على الاول النص لا يحتمل معنى آخر. واما على التعريفين الثاني والثالث يحتمل معنى آخر لكنه بعيد. النص يا شباب في استعمال العلماء يطلق على اربعة امور - [00:59:45](#)

يطلق على النص الاصطلاحي اللي ذكرناه ويطلق على الظاهر الاصطلاحي الذي اخذناه. ويطلق على الدليل. كل دليل يسمى نصا سواء من كتاب او سنة او اجماع او قياس. ويطلق على الدليل من الكتاب والسنة خاصة - [01:00:04](#)

يقولون لك ليس في المسألة نص ولا قياس. ما المراد من نصنا الكتاب والسنة. اذا يطلق على النص الاصطلاحي. ويطلق على الظاهر الاصطلاحي ويطلق على الدليل. سواء كان كتابا او - [01:00:27](#)

او اجماعا او قياسا ويطلق ايضا على الدليل من الكتاب والسنة خاصة. فهمتهم طيب قال العمل بالظاهر واجب ان بدليل يصرفه عن ظاهره لان هذه طريقة السلف. ولانه احوط وابراً للزمة واكوى في التعبد والانقياد - [01:00:43](#)

تعريف المؤول المؤول لغة مأخوذ من الاول وهو الرجوع. واصطلاحا ما حمل لفظه على المعنى المرجوح. ما حمل لفظه على المعنى المرجوح. فخرج بقولنا على المعنى المرجوح النص والظاهر ليش - [01:01:09](#)

لاني الناس ما في اله معنى ثاني. تمام؟ والمرجوح خرج به الظاهر لانه الظاهر حمل لفظه على المعنى. الراجح اما النص لانه لا يحتمل الا معنى واحدا واما الظاهر فلانه محمول على المعنى الراجح - [01:01:29](#)

والتأويل قسمان صحيح مقبول وفاسد مردود. فالصحيح ما دل عليه دليل صحيح كتأويل قوله تعالى واسأل القرية الى معنى اسأل اهل القرية لان القرية نفسها لا يمكن توجيه السؤال اليها. قلنا وقال ابن تيمية - [01:01:47](#)

ماذا؟ قال ابن تيمية هنا ليس ثم تأويل وانما القرية تطلق في اللغة على الناس وتطلق على المساكن. طيب والفاصد ما ليس عليه دليل صحيح كتأويل المعطلة قوله تعالى الرحمن على العرش استوى الى معنى استولى. والصواب ان معناه العلو والاستقرار من -

[01:02:10](#)

غير تكييف ولا تمثيل. بقي عندنا مبحث في دلالات الالفاظ واخذنا العام والخاص. والمطلق والمقيد مجمل مبين والظاهر والمؤول بقي مبحث لم يذكره المؤلف لكنه مهم جدا لذلك سنأخذه. وهو - [01:02:40](#)

والمفهوم لكن نأخذه في الدرس القادم صلى الله وسلم على نبيه ورسوله محمد وعلى اله وصحبه - [01:03:00](#)